لقاء سريع مع

مسؤول مكتب هيئة النزاهة في محافظة النجف

للنزاهة الحق في التحقيق مع المفتشين في حال وجود فساد

النجف / عامر العكايشي

قد لايختلف اثنان على ان الفساد هو الافة الاكثر خطرا على المؤسسات والمواطن العراقي على حد سواء، فهذا المرض الذي استشرى في الجسد العراقي بعد سقوط النظام السابق عرقل ويعرقل تطلع العراق والعراقيين نحو بلد مزدهر حر امن.

ضيف صفحة شؤون الناس مسؤول مكتب هيئة النزاهة في محافظة النجف الذي باشر عمله مؤخراً وسالناه اولا عن تقييمه لعمل الدوائر في محافظة النجف وخطتهم المستقبلية واهم ما انجزوه خلال الفترة القصيرة لافتتاحه، فاجاب: وضعنا خطة عمل في المحافظة وعلى مدى شهرين من اجل ممارسة دور الرقابة والشفافية خلال زيارات ميدانية لدوائر الدولة الموجودة في المحافظة وحث مدرائها وموظفيها على العمل بالشفافية الكاملة والواضحة ومن خلال عملنا في الفترة الماضية القصيرة تم تشخيص عدد من القضايا حيث تم رفع ٩٠ قضية جنائية والاضبارات بحدود (٨٠-٩٠) اضباره وتتعلق القضايا (بتجاوز الصلاحيات) ونهب المال العام والاختلاس وتزوير السجلات الرسمية في دوائر (البلدية والصحة والكهرباء والماء والداخلية) وبالمقابل هناك دوائر لم تصدر ضدها أي شكوى او خلل وأوعز سبب ذلك الى عدة أسباب اما ان يكون عمل الدائرة نزيه في تعاملها الشفاف او ضعف الوعي الثقافي لدى الفلاح ويؤدي هذا بالتالي الى عزوفه عن التبليغ عن الاخطاء والتجاوزات الحاصلة في الدائرة".

وعن الية تلقي المعلومات والشكاوى والاخبار وكيفية التعامل معها والتاكد من صحتها، قال " يتم استقبال الاخبار او الشكاوي عن طرق منها الخط الساخن (٧٧٧) او الخط (٣٣٤٨١٢) او الشكوى مباشرة الى المكتب وكذلك عن طريق المتابعات الشخصية للصحف والمجلات والإخبار ومدى اتساع الاشاعة في الشارع لمتابعتها وتحول الى قسم القانونية لمعرفة هل هذه الاخباريات داخلة ضمن الاختصاص الجنائي وهنا يدخل الإخبار مرحلة التحري لمعرفة مدى صحتها من ان الإخبار صحيحة اصلا او انه إخبار كيدي واذا كان كيدياً فان القضية تحفظ فقط دون أي أجراء أخر إما الإخبار الصحيح فانه يحال الى قسم التحقيقات لجمع الأدلة والمعلومات الكافية حول حالة الفساد المخبر عليها وبعدها تتحول القضية من اخبارية الى قضية جنائية ثم تعرض على قاضي التحقيق في هيئة النزاهة العامة في محكمة استئناف النجف الاشرف لاصدار القرارات الخاصة بالقضية ووفق القوانين المتاحة وان دور هيئة النزاهة هو تحويل قضايا الفساد الى محكمة الاستئناف وليس اصدار الاحكام".

واضاف " نحن نتعامل بالأمور النسبية ولا يوجد مطلق كامل حيث توجد شوائب في كل مكان واحد هذه الأماكن هي هيئة النزاهة لهذا توجد داخل الهيئة جهات رقابية (تفتيش هيئة النزاهة) وكذلك (قسم المعلومات والاسخبارات) وكذلك (قسم التدقيق الداخلي) وبدورها تقوم هذه الاقسام بمراقبة ورصد موظفي هيئة النزاهة دون استثناء لكي تكون الدائرة المثال الاعلى في الشفافية والنزاهة".

وعن طبيعة العلاقة بين دوائر المفتشية وهيئة النزاهة، قال " تعتبر هيئة النزاهة العامة أعلى سلطة من المفتشية بل وجدت المفتشات لمساعدة هيئة النزاهة اضافة الى ذلك هيئة النزاهة لها الحق في التحقيق مع المفتشين في حال وجود فساد ولا يجوز العكس حسب الامر ٥٧وكذلك الامر ٧٧ ديوان الرقابة المالية التي تساعد هيئة النزاهة العامة بذلك".

رسالة العدد

وباء الامية والعمل المطلوب

لا نريد ان نتجنى على مجتمعنا باطلاق نسبة محددة لما بلغته آفة الامية في مجتمعنا خلال ابتلائه بالعديد من الحروب والحصارات والافات من كل الانواع والالوان لاننا لانملك بالفعل احصائيات عادلة لذلك لكن الواضح لدى الجميع من المتابعين ان نسبة الاميين عالية وقد تجاوزت الحد المسموح به بعد ان تفاقمت منذ اكثر من عقدين مشكلة تسرب التلاميذ من المدارس وخاصة الابتدائية منها اضافة الى عدم الالتحاق بالمدارس تحت ضغط العديد من العوامل الاقتصادية والاجتماعية حتى جاءت هجمة العنف الانساني الوحشي على مجتمعنا ونشر الرعب بين عوائلنا وامتناع ارسال ابنائهم الى المدارس خوفاً من تعرضهم اما للخطف او القتل العشوائي بتفجير او بغيره ثم مجيء موجات التهجير القسري وغير القسري سواء في داخل العراق او خارجه...

كل ذلك وغيره من الاسباب والدوافع ادت الى تفشي وباء الامية بالمقابل لانجد دواء لهذا الداء وخاصة اولئك المتربعين على عروش الوزارت والمؤسسات المسؤولة والمكلفة بادارة الشؤون التربوية في البلاد...نحن والمواطن نقول ان البحث عن حلول ومعالجات لداء الامية لايمكن ان ينتج شيئا يذكر إلا بتظافر جهود الخبراء والمختصين وقيام الوزارات المعنية بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني

وهي بالالاف ووضع الخطط العلمية ذات المديات القصيرة والمتوسطة والطويلة وتخصيص الميزانيات المالية لادارة وتنفيذ الخطط التي يتم اعدادها ومن ثم متابعة التنفيذ ايضا بشكل علمي لنكون بذلك قد انجزنا اجتثاث افة الامية من جذورها لانها سبب كل الافات والامراض والله المعين.

تسلم ٥كغم من الطحين فقط

يشكو المواطن سعد عبدالله لازم من منطقة بغداد الجديدة من انه لم يستلم من مفردات الحصة المقررة لشهر رمضان غير ٥ كيلوات من الطحين في حين ان تصريحات المسؤولين في وزارة التجارة كانت تقول ان المواطن سوف يتسلم حصتين كاملتين في هذا الشهر ويذكر من انه استفسر من الوكيل فاجابه بالقول (هذا الموجود) ويعول الى ضرورة ان تعمل الوزارة على توفير الحصة للمواطن الذي هو باشد الحاجة اليها لخصوصية هذا الشهر

هواتف عاطلة

هواتف المحلة ٨٦٣ في حي الاعلام تشكو من العطل ومنذ فترة ذلك ما جاء برسالة المواطن صاحب الهاتف المرقم ٥٥٩١٨٠٥ والذي يسكن في نفس المحلة زقاق ٦٢

كيس الطحين بـ ٤٠ الف دينار في الدورة

يقول المواطن ابو رؤى من منطقة الدورة ان الطحين صار الكيس منه يباع بسعر من ٣٠ -٤٠ الف دينار وعلى خلفية ذلك صار الصمون يباع كل عشرة بالف دينار مما ساعد على انهاك ميزانية المواطن بسبب تاخر استلام مادة الطحين من وكلاء االبطاقة التموينية ويدعو وزارة التجارة الى توفيره وتوزيعه بالمواعيد المقررة

مجاري المحلة ٤٢٦

ناشد عدد من المواطنين من سكنة المحلة ٤٢٦ في مدينة الحرية دائرة بلدية الشعلة بضرورة متابعة صيانة شبك المجاري في محلتهم ويذكرون في رسالتهم ان دائرة البلدية لم تعد تعير اهتماما لمشاكلهم ويأملون معالجة الانسدادات قبل حلول الشتاء.

مناشدة

يشكو المواطنون اصحاب الهواتف المرقمة ٧١٧٢٢٣٦ و٧١٨٠٠٠٧ و٧١٧١٩٨٠ و٧١٩١٤٠٤ و٧١٧٢٠٢١ وهم سكنة الزقاق ٢١ محلة ١٠٢ حي ابو نواس من عطل هواتفهم منذ مدة ويناشدون المعنيين لاصلاحها وكذلك صاحب الهاتف المرقم ٨٨٢١٥٣٢ الزميل محمد صفي عبد علي عاطل ومنذ اربعة اشهر، ورغم المراجعات والاتصالات فلم يتم اعادته للعمل.

انقطاع مفاجيء

عدد من المواطنين من سكنة المحلة ٨٢٦ زقاق ١١ يذكرون في رسالتهم ان التيار الكهربائي انقطع عن منازلهم فجاة ويطالبون باعادته باسرع ما يمكن.

شبابيك

رأس الخيط

عبد الزهرة المنشداوي

المختصون في مكافحة السرقة ومحاربة اللصوصية يذهبون بالقول الى ان اللص لايسرق الا اذا تأكد من ان القاضي سوف يتساهل معه في حالة القبض عليها متلبسا بجريمته او ان الشرطي سوف يغمض عينيه عنه وهو يسرق مقابل نصيب في السرقة او انه على جانب من الذكاء والاحتيال والحذق فيستطيع ان يخفي اثار جريمته فلا يتعرف عليه امهر المختصين في علم الجريمة او يطلق ساقيه للريح ويهرب بعيدا الى حيث تتاح له فرصة التمتع بما سرق.في هذا الصدد هناك طرفة تتحدث عن لص حاذق في مهنته ويعد من امهر اللصوص واكثرهم احتيالا ومن النوع الذي (يسرق الكحلة من العين) حدث وان القي عليه القبض متلبسا بجريمة سرقة وكانت عملية السرقة التي قام بها مبتكرة (حداثوية) لذلك كان القاضي متلهفا لسماع تفاصيلها على لسان اللص نفسه وسأله اول ما سأله عن الطريقة التي مكنته من السرقة فما كان منه غير ان يخرج من جيبه لفة خيوط ودنا من القاضي ليضع بين يديه (رأس الخيط)قائلا هكذا اسرق بواسطة الخيط الذي بين يديك فانا اقوم باستطالته...هكذا (في هذه الاثناء كان القاضي ممسكا بطرف الخيط بينما اللص يتراجع عنه شيئا فشيئا) الى ان وصل باب دار القضاء وطرفا الخيط بينهما واجتازه الى الشارع والقاضي ينتظر ممسكا برأس خيط اللص متلهفا لتمثيل كشف الدلالة الذي يقوم به فاغتنم فرصة خروجه الى الشارع ليفلت بعدها من بين حشود الشرطة في المحكمة وحجابها والقاضي باق على (رأس الخيط بين السبابة والابهام) ويضعوه بين اصابع المحاكم فيرخيه رويدا رويدا ويأخذوه بالتراجع مجتازين ابواب هذه المحاكم الى الشارع فالسفارة الاميركية الى عمان فالاردن فلندن او نيويورك...!!هؤلاء اللصوص تكاثروا لسهولة السرقة ولتأكدهم من ان القاضي والشرطي لم يعودوا بذلك الحزم الذي يرهب لصا.

في العراق كل يوم نسمع عن سرقات ولصوص لم نعهد مثلهم من قبل، يسرقون اموالا طائلة من خزينة الشعب ولا تحلو لهم السرقة الا بالعملة الصعبة ويتم رصدهم ولكن الذي يحدث ان هؤلاء المتهمين ما ان تعلن عن اتهامهم هيئة النزاهة وتقدم اوراقهم الى القضاء سرعان ما يخرجوا خيط كشف الدلالة

مستشفى الطب الذري بحاجة الى انقاذ

بغداد / المدى

العراق

عجز خطير

خلال زيارات لهذا المستشفى تلقيت المزيد من شكاوى مراجعيه من التاخير في العلاج .. علمت فيما بعد ان المستشفى يعاني من عجز خطير فالمرضى لايتلقون جرعة العلاج الا بعد انتظار طويل قد يصل الى سنة بسبب عطل راسين من رؤوس اجهزة الكوبلت الثلاثة وهذا الجهاز هو الوحيد الذي يعمل يستدعي مدة ٤٥ دقيقة لكل جرعة تعطى للمريض بدلا من عشر دقائق وهذا يعني مزيدا من الخطورة على حياة المريض واضافت ان مدير المستشفى الدكتور احسان محسن هاشم ابلغ مجلسنا بكتاب رسمي يحمل الرقم ٦٣٣في ٢٠٠٧/٣/١٣ يشرح معاناة المستشفى ومرضاه من نقص اجهزة كوبلت ٦٠ .وجاء فيه ان المصادر المشعة في هذه الاجهزة (مضمحلّة)الى الدرجة التي تعتبر منتهية وغير صالحة لانتهاء عمرها الافتراضي ولكن اذا ما تم تبديل رؤوس الاجهزة فستعود جديدةويمكن معالجة ١٥٠ حالة يوميا في كل جهاز بدلا من ٥٠ حالة وبواسطة جهاز واحد فقط وان تكلفة المصدر المشع الواحد الان تتراوح بين ٤٠ - ٥٠الف دولار ..وطلب منا المساعدة في ذلك

وما فعلتم ازاء ذلك؟

تقول الدهان:لم يكن امامنا الا رفع الامر الى دولة رئيس الوزراء لاهميته وذلك بتاريخ ٦/١٦/ ٢٠٠٧,

وضحنا فيه كل الحقيقة بخصوص معاناة مرضى مستشفى الاشعاع والطب النووي امام دولة رئيس الوزراء وطلبنا انقاذ المواطنين المرضى من معاناتهم نتيجة الظروف القاسية التي يعيشونها والامر كله لا يكلف اكثر من ١٥٠ الف دولار فقط ... وجاء في كتاب المجلس الى رئيس الوزراء ان لمستشفى الاشعاع والطب النووي اهمية كبرى لجميع العراقيين لانه المستشفى الوحيد الذي يقدم خدمات كبيرة لمرضى السرطان من جميع انحاء البلاد ان المرضى الذين يعانون من هذا المرض الخطير في تزايد مستمر نتيجة تعرضهم للهجمات الهمجية الشرسة التي ادت الى تلوث بيئي مشع ادى بدوره الى ازدياد عدد المصابين بالامراض السرطانية؛احيانا يأتينا الطفل وهو يحمل مرض السرطان لذلك يحتاج هذا المستشفى الى الاولوية في الاهتمام والرعاية وهو لايتسع لجميع مرضى السرطان لقلة عدد القاعات والاسرة واستهلاك الاجهزة وقلة عددها وبعضها لم ينصب لحد الان لاحتياجه الى جدار عازل وهناك اجهزة كوبلت ٦٠ للمصادر المشعة مضمحلة الى الحد الذي تعتبر منتهية من الناحية الفيزيائية وهذا ما بينه الدكتور احسان محسن هاشم مدير المستشفى لا ن المريض لا يحصل على دورة في العلاج قبل سنة من الانتظار وبهذا حكمنا عليه بالموت المحقق وهناك قصور في الادوية فاذا طلبنا ١٣٠٠ جرعة علاجية في الشهر نجهز ب٣٠٠ فقط وان سعر هذا العلاج مرتفع جدا في الصيدليات الاهلية حيث يصل احيانا الى المليون أو المليون ونصف المليون دينار فمن اين ياتي المواطن الفقير بهذا المبلغ لذلك لجانا الى سيادتكم لنجد العون والمساعدة وحلا لهذه المشكلة التي الحقت بالناس ضررا كبيرا وان يجد الموضوع لديكم الاولوية في الاهتمام وانقاذ مرضى في هذا المستشفى من معاناتهم ...

ولكم فائق الشكر والتقدير

اخيرا ..

هل اثمرت هذه المطالبة الى رئيس الوزراء تقول رئيسة اللجنة الصحية سهام عبدالامير الدهان:

اننا ما نزال في الانتظار اماوزارة الصحة فلم تفعل شيئا لحد الان رغم علمها بكل التفاصيل

صورة وتعليق

حياة في مزبلة

من الشارع

الجزرات الوسطية

كنت احد ركاب سيارة النقل التي قطعت الشارع الموازي لمدينة الضباط وقد كان هذا الشارع والى وقت قريب من الشوارع المميزة بنظافته ونظامه تحتضنه اشجار وارفة الظلال لكنها الان على غير ما كانت عليه تيبست اغصانها وهرمت تما ما وتعيش بلا مياه سقي او عناية باغصانها المتهدلة وهي تلامس الارض فلا تجد من يشذبها او يهذبها مايهم ان الشارع الان يمر الان بفترة اعمار وزراعة جزرته الوسطية بشتى انواع النباتات والازهار اضافة الى رصف الاحجار الملونة والحق يقال ان الشارع في سبيل استرداد امجاده السابقة وهناك حملة نتمنى لها النجاح ليس في هذا الشارع بل في كل شوارعنا لانريد ان نستطرد اكثر من ذلك لكي نقول ما نحن بصدده كنت اتطلع اليه من وراء زجاج نافذة السيارة ولكن ما المني وجعلني مبتئسا صراحة هو رؤية إحدى سيارات الاجهزة الامنية وهي تعتلي رصيفه الذي تم رصفه بالاحجار منذ فترة قريبة بسبب الزحام الذي كان على اشده فتخرب ما كان قد انهى العمل منه فذهبت الاموال والجهود هباء وادراج الرياح قلت مع نفسي اذا اردنا ان نبني فيتوجب علينا صيانة بناءنا ايضا والا لا فائدة

لماذا لم تطبق الزيادات؟

كتب الى الصفحة يشكو عدم تطبيق الزيادات المقررة للموظفين على الدرجة الخامسة وقال المواطن الذي وقع شكواه باسم (موظف عراقي) مخاطبا مجلس النواب الموقر لم تطبق حتى الان زيادات الرواتب على رواتب موظفي الدرجة الخامسة فما دون وفي جميع الوزارات التي يتضمن هيكلها التنظيمي شركات ودوائر تعمل بنظام التمويل الذاتي ويدعو في ختام رسالته شمول الموظفين من الدرجة الخامسة فما دون بهذه الزيادات اسوة بسائر موظفي الدولة الذين يعملون كما يعمل جميع الموظفين